

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَيْدَارُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَهُوَ أَبُو الْعَرَبِ وَقَدْ قِيلَ فِي زُبُوَّتِهِ أَيْضًا وَلَهُ مَشْهُدٌ
يُزَارُّ قَرِيبًا مِنَ السُّلْطَانِيَّةِ بِالْعَجَمِ وَأَعْقَبَ مِنْ وَلَدِهِ حَمَلٌ بَن
قَيْدَارَ وَلَهُ ابْنٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ سَوَارِي وَيُقَالُ لَهُ : قَيْدَارُ كَحَيْدَرٍ وَقَادَرُ .
فَفِي حَدِيثٍ كَعَبٍ : قَالَ □ لِرُومِيَّةَ : إِنْ رَأَيْتِ أُفْسِمَ بِعِزَّتِي لِأَهْلِيكَ سَبِيكَ
لِبَنِي قَادَرٍ أَيْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ يَرِيدُ الْعَرَبَ فِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ كَالصَّاحِبِ قُصُور . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ قُذِرَتْ كَهْمَزَةٌ :
مُتَنَزِّهٌ عَنِ الْمَلَائِمِ أَيْ يَتَجَنَّبُ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : يَا
ابْنَ أُمٍّ قَدْ أَقْذَرْتَنَا أَيْ أَكْثَرْتَ الْكَلَامَ فَأَضْجَرْتَنَا أَنْشِدْ أَبُو عَمْرٍو
عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ :

وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ ... نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْذَرِّ وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَذَرَ الشَّيْءُ : كَرِهَهُ وَاجْتَنَبَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْحَدِيثِ :
وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ □ أَيْ يَكْرَهُهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمُقَامَهُمْ بِهَا فَلَا
يُؤَوِّقُهُمْ لِذَلِكَ . وَالْقَاذُورَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَمَا
قَالَ . وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ : الْقَاذُورَةُ : الَّذِي يَقْذَرُ كُلَّ شَيْءٍ
لَيْسَ بِنَظِيفٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَذَرْتُ الشَّيْءَ أَقْذَرُهُ قَذَرًا فَهُوَ
مَقْذُورٌ قَالَ الْعَجَّاجُ : وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ . وَهُوَ مَجَازٌ . يَقُولُ :
صِرْتُ أَقْذَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْذَرُهُ فِي الشَّيْبَابِ مِنَ الطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ
: هَلَاكَ الْمُقْذَرُّونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَاذُورَاتِ . وَقُذَارُ كَغُرَابٍ :
لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ □ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ
بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ B ه لُقِّبَ بِذَلِكَ لِنَظَافَتِهِ ؛ ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ . وَقَدْ أَجْحَفَ فِي نَسَبِهِ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ □ بْنِ عَبْدِ □ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ
وَالْبَاقِي سَوَاءٌ . وَالْعَجَبُ مِنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ وَالِدَهُ عَلِيًّا فِي بَإِغِيرٍ وَلَمْ
يُنْذِرْهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ هُوَ .

ق - ذ - ع - ر .

الْمُقْذَرُّ كَالْمُقْذَرِّ زِنَةٌ وَمَعْنَى وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَمَعْنَاهُ

الْمُتَعَرِّضُ لِلِلْقَوَمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثُهُمْ . وَاقْذَعَرَّ نَحْوَهُمْ
يَقْذَعِرُّ : رَمَى بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَتَزَحَّفَ إِلَيْهِمْ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ق - ذ - م - ر .

الْقُذْمُورُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّيْسَقُ
وَالْفَانُورُ وَالْقُذْمُورُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْخِيَوَانُ مِنَ الْفِصَّةِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
ق - ر - ر .

الْقُرُّ بِالضَّمِّ : الْبَرْدُ عَامَّةً أَوْ يُخَصُّ الْقُرُّ بِالشِّتَاءِ وَالْبَرْدُ فِي
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ . وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقْلًا عَنْ صَاحِبِ الْمَعَالِمِ وَهُوَ فِي
الْمُحْكَمِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ فِيهِ التَّثْلِيثَ . وَالْفَتْحُ
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِيرِهِ وَمَعَ الْحَرِّ أَوْ جَبَّوهُ لِأَجْلِ الْمُشَارَكَةِ .
قُلْتُ : يَعْزِي بِهِ مَا وَقَعَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ أَرَادَتْ أَنْزَلَهُ
مُعْتَدِلٌ وَكَذَلِكَ بِالْحَرِّ وَالْقُرِّ عَنِ الْأَذَى قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ . وَالْقِرَّةُ
بِالْكَسْرِ : مَا أَصَابَكَ مِنَ الْقُرِّ وَلَيْلَةٌ ذَاتُ قِرَّةٍ أَيْ بَرْدٌ . وَالْقِرَّةُ
بِالضَّمِّ : الضَّغْدَعُ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عُيِّرَتْ هَوَازِنُ وَبَنُو أَسَدٍ
بِأَكْلِ الْقِرَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ بِمِنَى
وَضَعَوْا كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبُصَةً دَقِيقَةً . فَإِذَا حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ سَقَطَ
الشَّعْرُ مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ مَدَقَةً . فَكَانَ نَاسٌ مِنْ
أَسَدٍ وَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ بِدَقِيقِهِ فَيَرْمُونَ بِهِ الشَّعْرَ وَيَنْتَفِعُونَ
بِالدَّقِيقِ . وَأَنْشَدَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْجَرْمِيُّ :